AL-SABAH
الصباح
الاقتصادية

No. 4519 | الجمعة | 18 شعبان 1444 هـ | 10 مارس 2023 م | السنة الخامسة عشرة

www.alsabahpress.com Alsabah Media

على هامش مشاركته في اجتماع "جمعيات واتحادات المصارف العربية"

الحساوي: القطاع المصرفي الكويتي نموذج للاستدامة المالية

قال الأمين العام لاتحاد مصارف الكويت الدكتور حمد الحساوي أمس الخميس إن "القطاع المصرفي الكويتي يشكل نموذجاً للاستدامة المالية" مؤكدا أن النظام المصرفي في الكويت لم يختل منذ نشأته قبل أكثر من 80 عاما.

جاء ذلك في تصريح أدلى به الحساوي على هامش مشاركته في (اجتماع الأمناء والمدراء العامين لجمعيات واتحادات المصارف العربية) و(ملتقى إدارة الأزمات المصرفية والاستدامة المالية) بحضور الأمين العام لاتحاد المصارف العربية وسام فتوح وعضو مجلس إدارة الاتحاد رئيس لجنة الاستثمار في الاتحاد الشيخ محمد جراح الصباح.

وقال الحساوي إن "هناك ثقة عالية ودعما كبيرا من السياسات النقدية الصادرة عن بنك الكويت المركزي وكل ما يتعلق بالهيكلة الاقتصادية للدولة كما يوجد تركيز واهتمام كبير من الدولة والبنك المركزي في تحقيق هذا النجاح دائما".

واعتبر أن "القطاع المصرفي الكويتي خصوصا في ظل وجود السياسات والتعاميم الخاصة ببنك الكويت المركزي في توجيه القطاع والحرص على التطبيقات والمعايير المطلوبة قد أبلي بلاء حسنا في الفترة الماضية" مشيرا إلى أنه خلال الأزمة المالية العالمية التي شهدها عام 2008 كان للبنوك الكويتية وبتوجيه من البنك المركزي دور كبير في المحافظة على استقرار هذا القطاع.

وأضاف أن "القطاع المصرفي الكويتي اليوم هو قطاع متنام وناجح ولديه ربحية متميزة وعلى الرغم من الأزمات التي مررنا بها من جائحة كورونا وغيرها لا يزال القطاع يحقق الأرباح ويسجل نسبة نمو مقبولة على المستوى العالمي".

وحول اجتماع الأمناء والمدراء العامين قال الحساوي إن المشاركين عرضوا ورقة عمل تتعلق بالأزمة اللبنانية و"كان هناك عدد من الملاحظات قدمت وهناك توافق حول ما طرح إن كان في سرد الأزمة أو في ما يتعلق بالخطة البديلة الموضوعة لتحقيق نوع من الانفراج السريع للأزمة وعدم التأخر في اتخاذ الخطوات اللازمة منها على سبيل المثال تقنين للدعم المقدم من الدولة وحصره بفئات محددة من المواطنين وتحرير الاقتصاد وسعر الصرف".

ونوه ب"الشفافية في الطرح الذي جرى" معربا عن أمله خلال الفترة المقبلة أن "نتحول من عدم الثقة إلى الثقة ومن الطرح النظري إلى التطبيقات التمهيدية العملية لتحقيق الفائدة للبنان والذي ينعكس إيجابا على الدول المتعاملة معه".

وكان اجتماع الأمناء تضمن ثلاثة محاور أولها بحث رؤية اتحاد المصارف العربية في تقديم حلول للأزمات الاقتصادية والمالية الحالية (مع الإضاءة على الأزمة اللبنانية) تمهيدا لتقديم الورقة إلى جامعة الدول العربية.

أما المحور الثاني فجرى فيه عرض لموسوعة التشريعات المصرفية العربية التي وضعها الاتحاد ومركز الوساطة والتحكيم الذي أنشأه الاتحاد.

وناقش المحور الثالث اقتراح إنشاء مجلس استشاري للأمناء العامين في جمعيات المصارف العربية حيث جرى في الختام اختيار الحساوي أول رئيس للمجلس الاستشاري للأمناء العامين في جمعيات المصارف العربية.

حمد الحساوي

من جهته قال فتوح إن اتحاد المصارف العربية سيمنح الحساوي "جائزة عام 2023 للأمناء والمدراء العامين لجمعيات المصارف في الدول العربية" نظرا لخبرته الكبيرة في القطاع المصرفي وإدارته لاتحاد مصارف الكويت مبينا أن "الجائزة بمثابة لفتة كريمة من الاتحاد تجاه دولة الكويت".

وفي افتتاح ملتقى إدارة الأزمات المصرفية والاستدامة المالية الذي جاء عقب اجتماع الأمناء قال فتوح في كلمة ألقاها بالمناسبة إن "معظم الدول العربية بحاجة إلى البدء بتطبيق وتفعيل وتطوير برامج التطوير والتحول الاقتصادي فيها".

واعتبر أن تأخر الإصلاح يؤدي إلى "تدمير الاقتصاد الوطني ويطرد الاستثمارات الأجنبية والوطنية ويدفع بالكفاءات إلى الهجرة".

ولفت إلى أن التحول الاقتصادي في الدول العربية يحتاج إلى مشاركة جدية من قبل القطاع الخاص وعلى رأسه القطاع المصرفي.

من جانبه قال الخبير المصرفي اللبناني الذي يشارك في جلسات الملتقى سمير حمود ل(كونا) إن "على المصارف أن تعود إلى دورها في استقطاب الودائع لهدف ضخ الأموال في الاقتصاد الوطني وألا تكون أدوات لتشجيع وتسويق عمليات مضاربة".

وأشار إلى أن الدين يمكن أن يشكل عاملا لحل مشكلة عندما يكون رافعة للانماء بمعنى الاستدانة لتحقيق الإنماء. واعتبر أنه لا يزال هناك عدم وجود خط واضح بين مصارف الاستثمار والمصارف التجارية داعيا إلى ضرورة وجود مصارف استثمار في المنطقة أكثر فعالية لا يرتكز دورها على الوساطة والأدوات المالية بل يكون دورها أكبر في تكوين المؤسسات والإنتاج.

وقال حمود لا نستطيع أن نعيش من دون قطاع مصرفي سواء كان استثماريا أو تجاريا مشددا على الحاجة لتنظيمه.

ورأى أن المشكلة الأساسية الضاغطة في منطقتنا وفي المنطقة المجاورة لنا هي الدين السياسي وهي ديون الحكومة التي تهدد الاستدامة المالية للمصارف. ويستمر ملتقى إدارة الأزمات المصرفية والاستدامة المالية ليوم غد ويضم أربع جلسات الأولى "تحديات مخاطر الانكشاف على الديون السيادية" والثانية تتناول "إدارة الأزمات في المصارف وخطط استمرارية العمل".

أما الجلسة الثالثة فتناقش عنوان "الحوكمة الاقتصادية - توصيات صندوق النقد" والرابعة تبحث موضوع الاستدامة المالية.

شهدت تداول 76.3 مليون سهم عبر 6207 صفقات نقدية

«العام» يتراجع 20.6 نقطة.. خلال جلسة حمراء للبورصة

قرع الجرس في يوم المرأة للسنة السادسة على التوالي بالتعاون مع الشركة الكويتية للمقاصة

أغلقت البورصة تعاملاتها أمس الخميس على انخفاض مؤشرها العام 6ر20 نقطة ليبلغ مستوى 41ر7283 نقطة بنسبة انخفاض بلغت 28ر0 في المئة.

وتم تداول 3ر76 مليون سهم عبر 6207 صفقات نقدية بقيمة 10ر28 مليون دينار (نحو 14ر58 مليون دولار).

وانخفض مؤشر السوق الرئيسي 2ر14 نقطة ليبلغ مستوى 5501 نقطة بنسبة انخفاض بلغت 26ر0 في المئة من خلال تداول 25 مليون سهم عبر 1860 صفقة نقدية بقيمة 6ر3 مليون دينار (نحو 9ر10 مليون دولار).

وانخفض مؤشر السوق الأول 4ر23 نقطة ليبلغ مستوى 14ر8138 نقطة بنسبة انخفاض بلغت 29ر0 في المئة من خلال تداول 3ر51 مليون سهم عبر 4347 صفقة بقيمة 4ر24 مليون دينار (نحو 9ر73 مليون دولار).

في موازاة ذلك انخفض مؤشر (رئيسي 50) 6ر19 نقطة ليبلغ مستوى 78ر5657 نقطة بنسبة انخفاض بلغت 35ر0 في المئة من خلال تداول 18ر21 مليون سهم عبر 1529 صفقة نقدية بقيمة 2ر3 مليون دينار (نحو 6ر9 مليون دولار).

وكانت شركات (المساكن) و(تحصيلات) و(أسس) و(الأولى) الأكثر ارتفاعا أما شركات (بيتك) و(بنك بوبيان) و(وطني) و(زين) فكانت الأكثر تداولا لناحية القيمة في حين كانت شركات (الخليجي) و(عقار) و(الانظمة) و(آسيا) الأكثر انخفاضا.

جانب من قرع الجرس

قرع الجرس في يوم المرأة

قرعت البورصة الجرس للسنة السادسة على التوالي في يوم المرأة العالمي بمشاركة الشركة الكويتية للمقاصة، وذلك دعماً لمبادئ تمكين المرأة واحتفاءً بدورها البارز في تطوير أسواق المال وتنمية القطاع الخاص الكويتي. فقد انضمت موظفات الشركتين لتسليط الضوء على مبادئ التنوع والشمول المؤسسي والاحتفال بإنجازات المرأة في سوق المال بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.

ذلك وتنظم هذه المبادرة، والمنعقدة سنوياً في تاريخ 8 مارس، من قبل مؤسسة التمويل الدولية، ومبادرة الأمم المتحدة للبورصات المستدامة، والمكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، والاتحاد العالمي للبورصات. كما تؤكد هذه الفعالية التزام بورصة الكويت والشركة الكويتية للمقاصة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وهي خير دليل على جهودهم لخلق بيئة عمل شاملة. هذا وتدرك كلتا الشركتين أهمية التنوع والشمولية ومساهمتهم في مستقبل أكثر استدامة للقطاع المالي في الكويت.

كما تحرص كلتا الشركتين على تعزيز مبادئ المساواة بين موظفيها ومنع التمييز، لا سيما في برامج التدريب والتطوير، وذلك لتوفير الفرص المتساوية للتأهيل الى المناصب القيادية، حيث يتم الاعتماد على مبدأ الكفاءة والقدرة على القيادة وصنع القرار. هذا وقد تم ترسيخ تلك المبادئ ضمن استراتيجيات الشركتين، وكان لها دوراً فاعلاً في نجاحهما. وتعليقا على هذا الحدث، قالت أنوار الشدوخي، رئيس إدارة المواهب في بورصة الكويت: "تلعب مثل هذه الفعاليات دوراً أساسياً في تبني التنوع وتبادل الخبرات، إضافة إلى خلق مجتمع أكثر شمولية واستدامة. ذلك ويشجع أعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية التطوير المستمر لكافة الموظفين. كما تدعم الشركة تولي المناصب حسب الكفاءات، وبدون أي نوع من التمييز".

هذا وكان للكوادر النسائية في كلا الشركتين مساهمات بارزة للقطاع المالي، حيث أسهمت خبراتهم ومهاراتهم في الابتكار والتطوير المستمر للسوق، وتقديم حلول ذات كفاءة لتلبية المتطلبات والمعايير العالمية التي تضعها مؤسسات تصنيف الأسواق العالمية، مما أدى الى ترقية سوق المال الكويتي إلى سوق ناشئ من قبل MSCI و FTSE Russel و SP DJI.

من جهتها، قالت رشا عبدالرحمن السعيدان، رئيس أول للشئون المالية ورئيس وحدة شئون المستثمرين في الشركة الكويتية للمقاصة: "ساهمت الكوادر النسائية في الشركة الكويتية للمقاصة في المشاريع الخاصة بتطوير منظومة سوق المال، والتي من شأنها خلق بيئة استثمارية جاذبة للمستثمرين المحليين والاجانب، وكان لهن دوراً مؤثراً و فعالاً في التنمية الاقتصادية للدولة وتحولها الى مركز مالي رائد في منطقة الشرق الأوسط."

«الخطوط الكويتية» ناقلاً رسمياً لمعرض الحج والعمرة الرابع

موظفو "الكويتية" خلال المعرض

اختتمت شركة الخطوط الجوية الكويتية مشاركتها في معرض الحج والعمرة بدورته الرابعة كناقلاً رسمياً للمعرض والذي أقيم خلال الفترة من 1 - 7 مارس 2023، وتحت رعاية وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، حيث ضم المعرض عدداً كبيراً من حملات ولجان الحج والعمرة وشهد المعرض أيضاً حضور عدداً كبيراً من الزائرين لجناح الخطوط الجوية الكويتية المشارك للإستفسار عن أحدث خدمات الشركة، علاوة على ذلك تسليط الضوء على تاريخ الناقل الوطني لدولة الكويت وانجازاته على مر العقود الماضية.

وبهذا الشأن، قال مدير دائرة الاتصال المؤسسي والعلاقات العامة خالد البستان: "يسر الخطوط الجوية الكويتية رعايتها لمعرض الحج والعمرة الرابع كناقلاً رسمياً، حيث تأتي مشاركة الشركة في إطار سعيها المتواصل على التواجد في أحد أهم المعارض المقامة في الكويت ولأهمية موسم الحج نظراً للإقبال المتزايد من الحجاج واختيار الخطوط الجوية الكويتية ناقلاً لرحلاتهم إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة".

وأضاف البستان: "تحرص الخطوط الجوية الكويتية على الاهتمام بأن يكون ذهاب وعودة الحجاج الكرام سالمين غانمين وانهاء إجراءات سفرهم بكل سلاسة ومرونة عبر آلية ميسرة وبسيطة وفي إطار سعي الشركة لخدمة عملائها الكرام على أكمل وجه والتي تضعهم ضمن أولوياتها وذلك بالتعاون والتنسيق مع كافة قطاعات الدولة المعنية بهذا الخصوص".

من جانبه، قال رئيس لجنة الحج والعمرة في الخطوط الجوية الكويتية أحمد العجمي: "كعادتها السنوية استعدت الخطوط الجوية الكويتية بشكل جيد لموسم الحج حيث تقوم الشركة بتشكيل لجنة دائمة خاصة بالحج والعمرة مكونة من أهم قطاعات الشركة وتعمل اللجنة على متابعة رحلات الحج والعمرة بشكل دائم طوال العام وذلك للعمل على تقديم أفضل الخدمات للحجاج المسافرين على متن طائرات الخطوط الجوية الكويتية كذلك تعمل الشركة على تلبية جميع احتياجات ومتطلبات عملائها الكرام بما يتناسب مع اختياراتهم".

وبين العجمي قائلاً: "إن الخطوط الجوية الكويتية تحرص باستمرار على التواصل مع حملات الحج لاطلاعهم على آخر المستجدات لإستعدادات الحج من حيث سعة الركاب وأسعار التذاكر وغيرها، حيث أن الشركة تفتح أبوابها دائماً إلى حملات الحج لأية استفسارات وملاحظات وتقوم بمساعدتهم بأكمل وجه منذ ذهاب الركاب لأداء فريضة الحج ثم العودة مجدداً إلى أرض الوطن سالمين غانمين".

واختتم العجمي تصريحه بالتأكيد على مواصلة الخطوط الجوية الكويتية جهودها في تقديم أفضل الخدمات للحجاج الكرام سواء في انهاء إجراءات السفر أو على متن الطائرة، متقدماً بجزيل الشكر ووافر الامتنان لكافة حملات الحج التي وضعت ثقتها في الطائر الأزرق واختارته ليكون ناقلاً لرحلاتهم.

عمومية «المباني» توافق على توزيع أرباح نقدية

وافقت الجمعية العمومية لشركة (المباني) أمس الخميس على اقتراح مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نقدية بنسبة 14 بالمئة (14 فلسا لكل سهم) واسهم منحة بنسبة 6 بالمئة (6 أسهم لكل 100 سهم) وذلك عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2022. وقال رئيس مجلس إدارة الشركة محمد الشايع في كلمة أمام الجمعية العمومية إن (المباني) تمكنت من تحقيق نتائج إيجابية إذ ارتفع صافي الربح لعام 2022 إلى 61 مليون دينار كويتي (198 مليون دولار أمريكي) بارتفاع قدره 10 بالمئة مقارنة مع عام 2021.

وأضاف أن الشركة استطاعت أن توسع من دائرة أنشطتها التجارية وجعلها أكثر مرونة مع التركيز على نمو الارباح وجودة الأصول.

وذكر أن الشركة استمرت العام الماضي في المساهمة بالاقتصاد الكويتي عبر قوانين الشراكة بين القطاعين العام والخاص وذلك بإبرام اتفاقية مع المؤسسة العامة للرعاية السكنية لتطوير الفرصة الاستثمارية (S3) بمدينة صباح الأحمد السكنية لبناء سوق تقليدي بكلفة مالية تبلغ حوالي 26 مليون دينار (85 مليون دولار امريكي) ولمدة استثمار تصل الى 32 عاما.

وبخصوص أنشطة الشركة في المملكة العربية السعودية أوضح الشايع أن (المباني) شرعت في تطوير مشروعين رئيسيين هما (افنيوز الرياض) و(افنيوز الخبر) بتكلفة مالية تقارب 24 مليار ريال سعودي (4ر6 مليار دولار أمريكي) "إذ ستنمو محفظة أصول الشركة بشكل كبير بعد الانتهاء من المشروعين". وفيما يتعلق بمشاريع الشركة في مملكة البحرين لفت إلى ان العمليات الربحية العائدة للشركة ستشهد نموا كبيرا عند الانتهاء من الأعمال الإنشائية لمشروع المرحلة الثانية لأفنيوز البحرين مؤكدا أن العلامة التجارية ستتوسع عبر استثمارات طويلة الأجل والاعتماد على "الابتكار والتميز التشغيلي".